UN LIBRARY
JAN 24 1990
UN/SA COLLECTION

S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/21097
22 January 1990

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أبلغكم بأن راديو طهران قد أذاع باللغة الفارسية في الساعة ١٣/٠٠ بالتوقيت المحلي من يوم ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ بأن السيد ولايتي وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية قد شارك صباح اليوم المذكور في اجتماع ، حسبما أسماه الراديو ، "للمعارضة العراقية والذي أقيم بمناسبة ذكرى استشهاد حجة الاسلام سيد مهدي الحكيم في جامعة طهران" . وقد ذكر الراديو عن السيد ولايتي قوله :

"أن الذكرى السنوية لاستشهاد هذا المجاهد البطل والتي سميت حقا بيوم المعارضة العراقية يجب أن تكون بداية النضال والكفاح لكسر صمت العالم إزاء انتهاء الحقوق الإنسانية والإسلامية لشعبكم" .

وأضاف ، حسب الراديو ، قوله :

"أن العالم اليوم يدرك ما تعانون من هموم وعذاب وكذلك الكارثة التي حلت بكم لانه ليس هناك من لا يسمع عن القرى المدمرة والسجون المخيفة والتعذيب والمجازر وما وقع في حلبجة . اذن أنتم تجسيد الظلم الذي شاهده هذا الشعب وطالما أنتم صامدون فهناك من يساعدكم ويجب أن تتوصلوا الى حقوقكم" .

وأضاف الراديو بأن السيد ولايتي :

"أشاد بجهاد الشعب العراقي المسلم داعيا التوفيق للقوات المجاهدة والمعارضة في نضالها للتوصل الى أهدافها السامية تحت ظل الاتحاد والوحدة والاخوة الإسلامية" .

وبهذه المناسبة أود أن أستذكر مع سيادتكم المناسبات العديدة التي أشرنا فيها الى أن ما يذكره المسؤولون الايرانيون ومنهم وزير الخارجية الإيراني نفسه من

90-01557 ٢٣٠٩ب(٩٠)

رغبة في إقامة السلام وحسن الجوار مع العراق في مداولاتهم في الغرف المغلقة مع سيادتكم وممثلكم الشخصي وبقية أعضاء مجلس الأمن لا يعكس النوايا الحقيقية للحكومة الايرانية التي لم تتخل في الواقع عن سياساتها في التدخل في الشؤون الداخلية وزعزعة الاستقرار في المنطقة . وهذا يؤكد ما طرحناه في السابق وخاصة خلال زيارة السيد يان الياسون الاخيرة لبغداد حول ضرورة أن يكون الحديث الإيراني حول الرغبة في إقامة السلام وعلاقات حسن الجوار مع العراق علنيا وبالشكل الذي يخلق الأجواء الشعبية المناسبة لتحقيق السلام وحسن الجوار ويضع حدا نهائيا للسياسة الإيرانية السابقة التي أدت الى إشعال نيران الحرب وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة .

إن التصريحات المذكورة آنفا لوزير خارجية إيران ، وهو رئيس وفدها لمفاوضات السلام ، تأتي دليلا مضافا آخر وصارخا للأدلة العديدة التي سبق لنا الإشارة إليها في مداولاتنا معكم ومع ممثلكم الشخصي ومع أعضاء مجلس الأمن . وهي تدلل على صحة الاستنتاجات التي أبديناها . فهي تؤكد بأن قبول إيران للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) لم يكن متأتيا بسبب القناعة السياسية العميقة بالسلام وإنما جاء كموقف تكتيكي نتيجة فشلها في منهجها العدواني والتوسعي ضد العراق . كما أنها تفسر بوضوح الأسباب الحقيقية الكامنة وراء تنصل الحكومة الإيرانية من الالتزام بالمحادثات المباشرة التي نص عليها اتفاق ٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، الذي كان الأساس الذي تم بموجبه إعلان وقف إطلاق النار بين البلدين ابتداء من ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، والنهج الانتقائي وسلوك التضليل والمراوغة والمماطلة الذي سلكته الحكومة الايرانية حتى الآن في عملية السلام .

إن صحة هذه الاستنتاجات تؤكد من جديد ضرورة الاهتمام بجوهر عملية السلام ، وهو كما لا يخفى عليكم تحقيق الفهم المشترك في محادثات مباشرة بين الطرفين تحت رعايتكم لأحكام القرار ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات اللازمة لتنفيذها وليس مجرد تناول بعض التفاصيل والمسائل الجزئية التي ستؤول بالنهاية الى تكريس حالة اللاسلم واللاحرب بين البلدين .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري
الممثل الدائم
السفير

- - - - -